

## باب فضل انتظار الفرج

- ١٢٣ -

عليه عليه السلام ونحن جماعة بعد ما قضينا نسـكنا فودعناه وقلنا له: أوصنا يا ابن رسول الله  
فقال: ليس بين قويـكم ضعيفـكم، ولـيـعـطـفـ غـنـيـكـم على فـقـيرـكم، ولـيـنـصـحـ الرـجـلـ  
أخـاهـ كـنـصـحـهـ لـفـسـهـ، وـاـكـتـمـواـ أـسـرـارـنـاـ، وـلاـ تـحـمـلـواـ النـاسـ عـلـىـ أـعـنـاقـنـاـ،  
وـانـظـرـواـ أـمـرـنـاـ وـمـاجـاءـ كـمـعـنـاـ، فـاـنـ وـجـدـتـمـوـهـ فـيـ الـقـرـآنـ مـوـافـقـاـ فـخـدـنـاـ بـهـ، وـإـنـ  
لـمـ تـبـدـوـهـ مـوـافـقـاـ فـرـدـوـهـ، وـإـنـ اـشـتـبـهـ الـأـمـرـ عـلـيـكـمـ فـقـقـوـاـ عـنـهـ، وـرـدـوـهـ إـلـيـنـاـ حـتـىـ  
نـشـرـ لـكـمـ مـنـ ذـلـكـ ماـشـرـحـ لـنـاـ، فـاـذـاـ كـسـتـمـ كـمـاـ أـوـصـيـنـاـ كـمـ وـلـمـ تـعـدـوـاـ إـلـىـ غـيـرـهـ فـمـاتـ  
مـنـكـمـ مـيـتـ قـبـلـ أـنـ يـخـرـجـ قـائـمـنـاـ كـانـ شـهـيدـاـ، وـمـنـ أـدـرـكـ قـائـمـنـاـ فـقـتـلـ مـعـهـ، كـانـ لـهـ  
أـجـرـ شـهـيدـيـنـ، وـمـنـ قـتـلـ بـيـنـ يـدـيـهـ عـدـوـاـ لـنـاـ كـانـ لـهـ أـجـرـ عـشـرـيـنـ شـهـيدـاـ.

٦- لـ ، معـ : المـظـفـرـ الـعـلـوـيـ ، عنـ اـبـنـ الـعـيـاشـيـ ، عنـ أـبـيهـ ، عنـ جـعـفرـ بنـ  
أـحـمدـ ، عنـ الـعـمـرـ كـيـ الـبـوـفـكـيـ ، عنـ الـحـسـنـ بنـ عـلـيـ بنـ فـضـالـ ، عنـ مـرـوـانـ بنـ  
مـسـلـمـ ، عنـ أـبـيـ بـصـيرـ قـالـ : قـالـ الصـادـقـ عليه السلام : طـوبـيـ مـلـنـ تـمـسـكـ بـأـمـرـنـاـ فـيـ غـيـرـةـ  
قـائـمـنـاـ ، فـلـمـ يـزـغـ قـلـبـهـ بـعـدـ الـهـدـاـيـةـ ، فـقـلـتـ لـهـ: جـعـلـتـ فـدـاكـ ، وـمـاطـبـيـ ؟ قـالـ : شـجـرـةـ  
فـيـ جـنـةـ أـصـلـهـاـ فـيـ دـارـعـلـيـ بنـ أـبـيـ طـالـبـ عليهـ السـلامـ ، وـلـيـسـ مـنـ مـؤـمـنـ إـلـاـ وـفـيـ دـارـهـ غـصـنـ  
مـنـ أـعـصـانـهـ ، وـذـلـكـ قـوـلـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ «ـ طـوبـيـ لـهـمـ وـحـسـنـ مـآـبـ» (١).

٧- لـ : الـأـرـبـعـمـائـةـ قـالـ أـمـيـرـ الـمـؤـمـنـيـنـ عليـهـ السـلامـ : اـنـظـرـواـ الـفـرـجـ وـلـاـ تـيـأسـوـ مـنـ  
رـوـحـ اللـهـ ، فـاـنـ أـحـبـ الـأـعـمـالـ إـلـيـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ اـنـظـارـ الـفـرـجـ .  
وـ قـالـ عليـهـ السـلامـ : مـزاـوـلـةـ قـلـعـ الجـبـالـ أـيـسـرـ مـنـ مـزاـوـلـةـ مـلـكـ مـؤـجـلـ ، وـاستـعـيـنـواـ  
بـالـلـهـ وـاصـبـرـوـ إـنـ الـأـرـضـ اللـهـ يـورـثـهـاـ مـنـ يـشـاءـ مـنـ عـبـادـهـ وـالـعـاقـبـةـ لـلـمـتـقـيـنـ ، لـاتـعـاجـلـوـاـ  
الـأـمـرـ قـبـلـ بـلـوـغـهـ فـتـنـدـمـوـاـ ، وـلـاـ يـطـولـنـ عـلـيـكـمـ الـأـمـدـ فـتـقـسـوـ قـلـوبـكـمـ .  
وـ قـالـ عليـهـ السـلامـ : الـأـخـذـ بـأـمـرـنـاـ مـعـنـاـ غـدـاـ فـيـ حـظـيرـةـ الـقـدـسـ ، وـالـمـنـتـظـرـ لـأـمـرـنـاـ  
كـامـلـةـشـحـيـطـ بـدـمـهـ فـيـ سـبـيلـ اللـهـ .

٨- يـوـ : اـبـنـ مـعـرـوفـ ، عنـ حـمـمـادـ بنـ عـيـسـىـ ، عنـ أـبـيـ الـجـارـودـ ، عنـ أـبـيـ بـصـيرـ  
عـنـ أـبـيـ جـعـفـرـ عليـهـ السـلامـ قـالـ : قـالـ رـسـوـلـ اللـهـ عليـهـ السـلامـ ذـاتـ يـوـمـ وـعـنـدـهـ جـمـاعـةـ مـنـ أـصـحـابـهـ :

(١) الرـعـدـ : ٣١ـ . وـالـحـدـيـثـ فـيـ الـمعـانـيـ صـ ١١٢ـ ، كـمـالـ الدـيـنـ جـ ٢ـ صـ ٢٧ـ .